البِطـاقَةُ (78): سُورَةُ النَّبَإِ

1 **آيــــاتُــهـا:** أَرْبَعُونَ (40).

2 **مَعنَى اسْمِهَا:** النَّبَأُ: الْخَبَرُ، وَالْجَمْعُ: أَنْبَاءٌ. وَالمُرَادُ (**بِالنَّبَإِ**): سُؤَالُ الْكُفَّارِ عَنْ خَبَرِ إِحْيَاءِ الْأَجْسَادِ بَعْدَ مَوتِهَا.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْــمَاؤُهَا:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (النَّبَإِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (عَمَّ)، وَسُورَةَ (الْمُعْصِرَاتِ)، وَسُورَةَ (التَّسَاؤُلِ).

5 **مَقْصِدُهَا العَامُّ:** إِثْبَاتُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

6 **سَبَبُ نُزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَضْـلُـهَا:** 1 – **فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيدَةٌ عَنِ العَذَابِ وَأَهْوَالِ يَومِ القِيَامَةِ**، فعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «شَيَّبَتْنِي (هُودٌ) و(الْوَاقِعَةُ) و(الْمُرْسَلَاتُ) و(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) و(إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)».(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرمِذِيّ)

2 – **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ والْمُرْسَلَاتِ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 **مُنَاسَبَاتُـهَا:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (النَّبَإِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **حَقِيقَةِ الْبَعْثِ**، فَافْتُتِحَتْ بِسُؤَالِ الْكَافِرِينَ عَنِ الْبَعْثِ، فَقَالَ: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢﴾، وَخُتِمَتْ بِنَدَمِهِمْ بَعْدَ إِقْرَارِهِمْ بِالْبَعْثِ، فَقَالَ: ﴿...وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًۢا ۝٤٠﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (النَّبَإِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمُرْسَلاتِ)**:

لَمَّا تَحَدَّثَتِ (**الْمُرْسَلَاتُ**) عَنْ يَومِ الْقِيَامَةِ، نَاسَبَ مَجِيءَ (**النَّبَإِ**) لِلسُّؤَالِ عَنْ هَذَا الْيَومِ.